

البيان والتبيين

- (ألوت بأصبعها وقالت إنما ... يكفيك مما لا ترى ما قد ترى) .
وأنشد .
- (إبدأ بنفسك فانها عن غيرها ... فاذا انتهت عنه فأنت حكيم) .
- (فهناك تعذر ان وعظت ويقتدى ... بالقول منك ويقبل التعليم) .
- قالوا وكان الاحنف أشد الناس سلطانا على نفسه وكان الحسن أترك لما نهى عنه وقال الآخر .
- (لا تعذراني في الإساءة انه ... شر الرجال من يسيء فيعذر) .
- وقال الكميت بن زيد الاسدي .
- (ولم يقل بعد زلة لهم ... عند المعاذير إنما حسبوا) .
- وأنشد الاحوص بن محمد .
- (قامت تخاصرني بقنتها ... خود تأطر غادة بكر) .
- (كل يرى ان الشباب له ... في كل مبلغ لذة عذر) .
- وقال جرير في فوت الرأي .
- (ولا يتقون الشر حتى يصيبهم ... ولا يعرفون الامر إلا تدبرا) .
- ومدح النابغة ناسا بخلاف هذه الصفة فقال .
- (ولا يحسبون الخير لا شر بعده ... ولا يحسبون الشر ضربة لازب) .
- وأنشد .
- (هفا هفوة كانت من المرء بدعة ... وما مثله عن مثلها بسليم) .
- (فان يك أخطا في أخيكم فريما ... أصاب التي فيها صلاح تميم) .
- وقال قائل عند يزيد بن عمر بن هبيرة وا□ ما أتى الحارث بن شريح بيوم خير قط فقال له
الترجمان بن هزيم إلا يكن أتى بيوم خير فقد أتى بيوم شر وذهب الترجمان بن هزيم الى مثل
معنى قول الشاعر .
- (وما خلقت بنو زمان الا ... اخيرا بعد خلق الناس طرا) .
- (وما فعلت بنو زمان خيرا ... ولا فعلت بنو زمان شرا) .
- ومن هذا الجنس من الاحاديث - وهو يدخل في باب الملح - قال الاصمعي وصلت بالعلم ونلت
بالملاح قال رجل مرة أبي الذي قاد الجيوش وفتح الفتوح وخرج على الملوك واغتصب المنابر
فقال له رجل من القوم لا